

الفنان مايكل راكوفيتز العدو الغير مرئي لايجب ان يكون موجوا

الفنان الأمريكي- العراقي مايكل راكوفيتز اخذ على عاتقه أحد مهامه الحياتية هي: الحفاظ على الاثار التاريخية المرتبطة بالأماكن والتحف الاثرية التي لم تعد موجودة أو التي ذهبت مع الريح. عمل الفنان منذ عام 2007 على اعادة وصياغة تلك الأشياء والاثار التاريخية التي اختفت من المتحف الوطني العراقي في بغداد في أعقاب الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. ولكن بدلاً من إعادة وإنتاج تلك التحف الاثرية بالحجر الرملي او البرونز على سبيل المثال استخدم الفنان علب التغليف للمعلبات والعلب ومواد أخرى التي أنتجت وصدرت من الشرق الأوسط الى امريكا. مواد كانت تحتوي على علب حلويات ومواد الغسيل لتملؤها حكايات و ذكريات عراقية في شتات الغربية.

إن الدمار الذي حصل في سوريا والعراق ليس مأساة وتراجيديا وطنية فقط وانما هي خسارة للبشرية جمعاء، كما يعبر عنها ميكايل راكوفيتز. بعد تدمير (داعش) لتلك الاثار التاريخية بدأ راكوفيتز تركيزه على إعادة وإنشاء تلك التماثيل، النقوش والاثار الفنية التي حولتها المنظمة الإرهابية إلى حصى ورمال. يقول راكوفيتز: انه يتمنى ان لم يكن هناك سبب لوجود مشروعه هذا " العدو الغير مرئي لايجب ان يكون موجوا". ولكن مع هذا أصبحت النتائج مذهلة. مثال على احدي أعماله هو اعادة عمل تمثال الثور المجنح الذي ينتصب القاعدة الرابعة في ساحة فورث بلنث التي تقع شمال غرب لندن. التمثال مصنوع من علب دبس التمر الفارغة.

ستقوم قاعة الفن في مالمو في خريف 2019 وعلى صالونها الرئيسية بالتركيز على العمل الفني ل مايكل راكوفيتز(قاعة ج)، شمال غرب قصر نمروود، و سلسلة النقوش التي وجدت في المدينة التاريخية، التي كانت عاصمة المملكة الاشورية. عندما دخلت بلدوزرات داعش سنة 2015 لجرف جدران المعبد الرائع وبعد مرور 2627 عاماً عليه تم تدمير الموقع لأول مرة وببربرية للانقراض عليها وسط مهد الحضارة. يقول راكوفيتز: "لا يمكنني صنع أي شيء آخر في الوقت الحالي". الاثار التاريخية التي اختفت تحتاج إلى ارواحها واجوائها.

" العدو الغير مرئي لايجب ان يكون موجوا" عمل فني اثبت اهميته لدى الكثير من المؤسسات الفنية في جميع أنحاء العالم ولذلك يسرنا بشكل خاص ان نقدم مشروع راكوفيتز المثير للأعجاب في مدينة مالمو والتي تضم 182 جنسية مختلفة ومنها أهمية شتات الغربية العراقية والسورية.

سوف تنظم أمسية افتتاح المعرض مساء 13 سبتمبر بالتعاون مع الجمعية الثقافية العراقية في مالمو. وسوف يشارك ايضاً أعضاء من الجمعية بقصصهم الشخصية في إطار أيام عروض خاصة. وسيعود منتدى الحوار لجريدة (سيد سفينسكا) للنقاش حول الدمار الثقافي. ولدينا ايضاً خطط لفعاليات مثيرة اخرى. كذلك سيركز بشكل اكبر على النشاط التربوي من منطلق العمل الفني للفنان راكوفيتز. فقرة النشاط التربوي ايضا في التعاون مع الجمعية الثقافية العراقية في مالمو.

مايكل راكوفيتز يعيش ويعمل في شيكاغو وهو أستاذ وبروفيسور في كلية الفنون، النظرية والتطبيقية في كلية نورث وسترن.



مايكل راكوفيتز. العدو الغير مرئي لايجب ان يكون موجواالغرفة G ، قصر شمال غرب نمروود ، اللوحة 21 . تفاصيل 2018. مصنوعة من ورق الصحف والغراء ومواد التعبئة ومنها الورقية والتغليف من الشرق الأوسط وعلى إطار خشبي. بإذن من صالة عرض باربرا فيينا ، برلين. الصورة: نيك آش